

حَذَفُ الْمُبْتَدَأِ

أَوَّلًا: حَذَفُ الْمُبْتَدَأِ جَوَازًا

يُحَذَفُ الْمُبْتَدَأُ جَوَازًا إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ، كَأَنْ يَسْأَلَكَ سَائِلٌ فَيَقُولُ:

كَيْفَ أَنْتَ؟

فَنَقُولُ:

بَخِيرٌ.

وَالْتَقْدِيرُ: أَنَا بَخِيرٌ.

فَهَذِهِ جُمْلَةٌ حُذِفَ فِيهَا الْمُبْتَدَأُ أَنَا؛ لَوْجُودِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ.

وَكَقُولِ السَّائِلِ:

أَيْنَ الطَّلَابُ؟

فَنَقُولُ:

فِي السَّاحَةِ.

وَالْتَقْدِيرُ:

الطَّلَابُ فِي السَّاحَةِ.

ثَانِيًا: حَذَفُ الْمُبْتَدَأِ وَجُوبًا

يُحَذَفُ الْمُبْتَدَأُ وَجُوبًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

{1} إِذَا كَانَ خَبْرُهُ مَخْصُوصَ نِعَمٍ وَبُئْسَ، مِثْلَ:

نِعَمَ الْجَلِيسُ الْكِتَابُ.

أَيُّ: هُوَ الْكِتَابُ.

بُئْسَ الْخُلُقُ الرِّيَاءُ.

أَيُّ: هُوَ الرِّيَاءُ.

{2} إذا كان خبره مُشعرًا بالقسم، مثل:

في ذِمَّتِي لِأَخْلَعَنَّ رِداءَ الكسلِ.

والتقديرُ:

في ذِمَّتِي يَمِينٌ لِأَخْلَعَنَّ رِداءَ الكسلِ.

في عُنُقِي لِأَبْذُلَنَّ كُلَّ جُهْدِي.

والتقديرُ:

في عُنُقِي قَسَمٌ لِأَبْذُلَنَّ كُلَّ جُهْدِي.

{3} إذا كان خبره نعتًا مقطوعًا للمدح، أو الذم، أو الترحُّم، مثل:

اقتَدِ بِمُحَمَّدٍ الوَفِيِّ.

أي: هو الوَفِيُّ.

اجتنبِ اللَّئِيمَ الخَسِيسُ.

أي: هو الخَسِيسُ.

تصدَّقْ عَلَى الْفَقِيرِ الْمَسْكِينِ.

أي: هو الْمَسْكِينُ.

{4} إذا كان خبره مصدرًا نائبًا عن فعله، مثل:

عَفُوٌّ واسِعٌ.

أي: عَفْوِي عَفُوٌّ واسِعٌ.

صَبْرٌ جَمِيلٌ.

أي: صَبْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ.